

## أثر دمج مهارات التفكير ضمن المحتوى المعرفي في تحصيل مادة اللغة الانكليزية عند طلاب الصف الثاني المتوسط

م.م. خميس نوري مطلب الدليمي

khamesnoorii@gmail.com

وزارة التربية/ المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ/٣

### الملخص

هدف البحث الحالي الى معرفة أثر دمج مهارات التفكير ضمن المحتوى المعرفي في تحصيل مادة اللغة الانكليزية عند طلاب الصف الثاني المتوسط ولتحقيق ذلك اختار الباحث متوسطة حاتم المطلك للبنين في محافظة بغداد الكرخ/ ٣, وقد بلغت عينة البحث (٥١) طالب من الصف الثاني المتوسط, وبواقع (٢٥) طالب للمجموعة التجريبية و (٢٦) طالب للمجموعة الضابطة وقد صاغ الباحث (١٦٥) هدفا سلوكيا ضمن مستويات (التذكر , الاستيعاب , التطبيق) وفقا لتصنيف بلوم للمجال المعرفي, وقد اعد الباحث اختبارا تحصيليا مكونا من (٤٠) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد, وتم التأكد من خصائصه السايكومترية, وبعد معالجة البيانات احصائيا وذلك باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين فقد توصلت نتائج البحث الى تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة اللغة الانكليزية على وفق دمج مهارات التفكير ضمن المحتوى المعرفي في الاختبار

الكلمات المفتاحية: مهارات التفكير، المحتوى المعرفي، التحصيل.

**The effect of integrating thinking skills into cognitive content on the achievement of the English language subject among second-year intermediate students.**

**Khamees Noori Motlib Al-Dulaimi**

**Ministry of Education / General Directorate of Education**

**Baghdad Al-Karkh /3**

### Abstract

The aim of the current research is to find out the effect of integrating thinking skills within the cognitive content on the achievement of the English language subject for students in the second intermediate grade. To achieve this, the researcher chose Hatem Al-Mutlaq Middle School for

Boys in Baghdad Al-Karkh Governorate/3, and the research sample amounted to (51) students from the second intermediate grade. There were (25) students for the experimental group and (26) students for the control group. The researcher formulated (165) behavioral objectives within the levels of (remembering, understanding, applying) according to Bloom's classification of the cognitive field. The researcher prepared an achievement test consisting of (40) objective items from Multiple choice type, and its psychometric properties have been confirmed After processing the data statistically, using a t-test for two independent samples, the results of the research reached the superiority of the students of the experimental group who studied the English language subject according to the integration of thinking skills within the cognitive content in the achievement test.

**Key words: thinking skills, cognitive content, achievement**

**التعريف بالبحث:**

**مشكلة البحث: Problem of the research**

يشهد العالم اليوم حركة سريعة من التطور العلمي والتقدم التكنولوجي في شتى مجالات العلوم, وصاحب هذا التقدم تطور معرفي هائل ومتسارع بشكل غير طبيعي, لذلك اصبح الفرد بحاجة شديدة الى ان يعمل جاهدا ليتكيف معه, وان يعمل بجد وفكر منظم من اجل اختيار افضل البدائل والحلول التي تدفع بالمجتمع الى الامام وتلحقه بركب الحضارة والتقدم, لذلك اصبح من الضروري ان نعلم المتعلم كيف يفكر, لا كيف ان يحفظ مقررات المناهج الدراسية من دون ان يفهمها ويستوعبها ويطبقها في الحياة.

لذا يفرض توسع المعارف والمعلومات وانتشار التعليم واختلاف مستوياته وتنوع اهدافه, على المهتمين بالقضايا التعليمية ايجاد طرائق واستراتيجيات حديثة ومتطورة تساعد على تنشيط فكر المتعلم ليكون له دورا فاعلا في العملية التربوية, ولهذا تعد التربية والتعليم في كل بلدان العالم من اكثر الميادين اهمية, لأنها تهتم ببناء الانسان وتطوره, وماتزال العملية التعليمية في العراق يقتصر دور المعلم فيها على التلقين, اما المتعلم فيعتمد على قراءة وحفظ المعلومات وانخفاض مستوى التفكير, وقد لاحظ الباحث من خبرته المتواضعة في مجال تدريس اللغة الانكليزية لمدة ثمانية عشر سنة في المدارس المتوسطة والاعدادية, ان هناك انخفاضا ملحوظا في تحصيل طلاب الصف

الثاني المتوسط في مادة اللغة الانكليزية، وقد يعود هذا الى طرائق التدريس التي تركز على الحفظ والتلقين دون ممارسات لمهارات التفكير.

ان مهارات التفكير تمكن الفرد من السيطرة على طريقة تفكيره وتوجيهه نحو المشاركة بفاعلية في الحياة، فالمتعلم يحتاج الى ممارسة مهارات التفكير في حياته اليومية، لذا ارتأى الباحث تجريب دمج لمهارات التفكير في المحتوى المعرفي التي قد تسهم في تحسين مستوى التحصيل في مادة اللغة الانكليزية عند طلاب الصف الثاني المتوسط.

لذا تتحدد مشكلة هذا البحث في الاجابة عن السؤال الاتي:

(ما اثر دمج مهارات التفكير ضمن المحتوى المعرفي في تحصيل مادة اللغة الانكليزية عند طلاب الصف الثاني المتوسط؟).

#### أهمية البحث Importance of the research :-

يتعرض العالم اليوم الى ثورة علمية وتكنولوجية واسعة في مجالات الحياة كافة، جعلت التقدم العلمي من مميزات عصرنا الحالي، وهو عصر يتميز بالتغيرات السريعة المفاجئة والتطورات الهائلة في المعرفة العلمية وتطبيقاتها، فهناك قوة كبيرة ومؤثرة للعلم في عالمنا المعاصر، فهو يدخل في كل قطاعات الحياة المجتمعية، حيث لا نجد اليوم مرفقا من مرافق الحياة دون ان نرى بصمات واثار العلم فيه، والعلم له صلة وثيقة بالمجتمع يؤثر ويتأثر فيه، فالمجتمع يتطور بتأثيره وتقنياته، فاذا أريد للعلم وتطبيقاته ان يتطور ويستمر في عطائه لصالح البشرية، فلا بد للمجتمع ان يهتم بالمؤسسات العلمية والطاقات البشرية ويوفر لها الامكانيات المادية والمعنوية، ويتبين أثر العلم على المجتمع من خلال تطبيق القوانين والمبادئ والنظريات في الاختراعات والاكتشافات التقنية الحديثة التي تهدف الى رفاهية الانسان وسعادته. (الموسوي وآخرون، ٢٠١٤: ٥٦٢).

وبما ان المجتمع العربي يمر بمرحلة انطلاق واسعة مستخدما العلم كسلاح لمواجهة التحديات، لذا فهو يحتاج قاعدة عريضة تؤمن بالعلم وبدوره في تقدم المجتمع، كما يحتاج الى متخصصين يحملون عبء استخدام العلم في كل مرافق الحياة ومناشطها. لذا فنحن نحتاج تربية علمية تصنع فردا واعيا مستقلا ناقدا مقوما مهتما مسؤولا اجتماعيا مبادرا، ذا تخيل واسعا قادرا على مواجهة القرن الحادي والعشرين بمطالباته وتحدياته المستقبلية. والتربية الحديثة تهدف الى اعداد المتعلم اعدادا اجتماعيا وعلميا ونفسيا، فهي عملية " نمو للشخصية الانسانية كلا لا يتجزأ بوصفها جسدا وروحا، عقلا وعاطفة وعملا، مشاعر ونوايا، مفاهيم واعمالا، وبهذا تكون التربية هي الحياة بمعناها الثري المتعدد المواهب". (التميمي، ٢٠٠٩: ٢٧٢). ويتطلب هذا الامر القيام بعملية شاملة مخططة واعية ومقصودة تؤدي الى احداث السلوك التعليمي المرغوب فيه لدى المتعلمين. وبما ان التفكير وتنميته من الركائز المهمة في المنظومة التربوية الحديثة، مما جعل من التربويين ان يوجهوا عنايتهم وجهدهم الاكبر الى الدور الذي تقوم به المدرسة كونها احدى

المؤسسات المجتمعية المسؤولة عن تربية وتنمية قدرات الطلبة ومهاراتهم التفكيرية بنحو يؤدي الى تطوير المجتمع. (مازن, ٢٠١٢: ٣٤).

**ومما تقدم تكمن أهمية البحث في الاتي:**

١. جذب اهتمام القائمين على تطوير المناهج نحو اهمية تضمين مادة اللغة الانكليزية انشطة ومهارات فكرية.

٢. الكشف عن اثر دمج مهارات التفكير ضمن المحتوى المعرفي في تحصيل مادة اللغة الانكليزية عند طلاب الصف الثاني المتوسط.

### **هدف البحث: Aim of the research**

يهدف البحث الحالي الى التحقق من:

اثر دمج مهارات التفكير ضمن المحتوى المعرفي في تحصيل مادة اللغة الانكليزية عند طلاب الصف الثاني المتوسط.

ولتحقيق ذلك وضع الباحث الفرضية الصفرية الاتية:

**فرضية البحث:**

لا يوجد فرق ذو دال احصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات الطلاب الذين يدرسون بطريقة دمج مهارات التفكير ضمن المحتوى المعرفي ومتوسط درجات الطلاب الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في التحصيل الدراسي لمادة اللغة الانكليزية.

**رابعا: حدود البحث:**

يتحدد البحث الحالي بـ:

١. طلاب الصف الثاني المتوسط في (متوسطة حاتم المطلق), التابعة الى المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد الكرخ/٣

٢. الوحدات (الخامسة, السادسة, السابعة والثامنة)

٣. الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤)

**تحديد المصطلحات:**

**الاثر عرفه كل من:**

(الحنفي, ١٩٩١) بأنه: "مقدار التغير الذي يطرأ على المتغير التابع بعد تعرضه لتأثير المتغير المستقل". (الحنفي, ١٩٩١: ٢٥٣).

(شحاته وزينب, ٢٠٠٣) بأنه: "محصلة تغيير مرغوب, او مرغوب فيه, يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعليم". (شحاته وزينب, ٢٠٠٣: ٢٢)

**التعريف الاجرائي:** محصلة المتغير المستقل دمج مهارات التفكير ضمن المحتوى المعرفي في التحصيل عند طلاب الصف الثاني المتوسط.

**دمج مهارات التفكير:****عرفه كل من:**

(محمود, ٢٠٠٦) بأنه: "دمج مهارات التفكير وعملياته من خلال سياق محتوى المواد الدراسية وتضمينها فيه, ويتم ذلك في صورة أنشطة صريحة دراسية تؤدي الى التفكير ومهاراته, ويتطلب إعادة بناء طرق تدريس المحتوى لكي تحقق تكاملا مع المحتوى الاندماجي للتفكير والمادة الدراسية". (محمود, ٢٠٠٦: ٣٤٥)

(ابو جادو ومحمد, ٢٠١٠) بأنه: "دمج مهارات التفكير عن طريق محتوى المواد الدراسية, بحيث يتم الانطلاق من مفاهيم المواد الدراسية التقليدية التي اعتادوا عليها, ليتمكن الطالب من تطبيق مهارات التفكير بطريقة سهلة وواضحة, وهذا يعزز العمليات العقلية في المواد الدراسية المقررة" (ابو جادو ومحمد, ٢٠١٠: ٤٧).

**التعريف الاجرائي:** عملية إعادة صوغ دروس محتوى كتاب اللغة الانكليزية للصف الثاني المتوسط بهدف دمج مهارات التفكير بما يتطلب موضوع الدرس وفقا لدمج مهارات التفكير ضمن المحتوى عن طريق تقديم خطوات عملية واضحة.

**المحتوى المعرفي:** عرفه كلا من: (الحيلة, ٢٠٠٨) بأنه: "المعلومات والمعارف التي تتضمنها المادة التعليمية, وتهدف الى تحقيق اهداف تعليمية تعليمية منشودة, وهذه المعلومات والمعارف تعرض للطلاب مطبوعة على صورة رموز او اشكال او صور او معادلات, او قد تقدم اليه بقالب سمعي او سمعي بصري". (الحيلة, ٢٠٠٨: ٩٠).

(طلافحة, ٢٠١٣) بأنه: "مجموعة من الخبرات التي تقدم من خلال المقررات الدراسية لتحقيق التنمية الشاملة للمتعلم من خلال ما يكتسبه من المعلومات والمفاهيم والمهارات والاتجاهات والقيم التي يحتاج اليها ليتوافق مع مجتمعه في مجالات الحياة المختلفة والتي تعدها المؤسسة التربوية للمتعلمين من اجل دراستها". (طلافحة, ٢٠١٣: ١٥٠).

**التعريف الاجرائي:** مجموعة المعلومات والمعارف والحقائق والمفاهيم والمبادئ التي يتضمنها محتوى كتاب اللغة الانكليزية للصف الثاني المتوسط موضوعه من قبل لجنة في وزارة التربية ضمن الوحدات الخامسة والسادسة والسابعة والثامنة والتي يتحتم على مدرس اللغة الانكليزية تدريسها للطلاب.

**التحصيل****عرفه كل من:**

(شحاته وزينب, ٢٠٠٣) بأنه: "مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات او معارف او مهارات معبرا عنها بدرجات الاختبار المعد بشكل يمكن منه قياس المستويات المحددة". (شحاته وزينب, ٢٠٠٣: ٨٩).

(الخالدي, ٢٠٠٨) بأنه: "نشاط عقلي معرفي للطالب يستدل عليه من مجموع الدرجات التي يحصل عليها في ادائه لمتطلبات الدراسة". (الخالدي, ٢٠٠٨: ٩٢)

**التعريف الاجرائي:** محصلة ما تعلمه طلاب الصف الثاني المتوسط من المعلومات بعد تطبيق تجربة البحث المحددة والذي يمكن قياسه بالدرجات التي يحصل عليها الطلاب بعد الاجابة عن فقرات الاختبار التحصيلي لمادة اللغة الانكليزية الذي اعد لأغراض هذا البحث.

### خلفية نظرية ودراسات سابقة:

#### مفهوم التفكير:

يعد التفكير "بأنه العملية التي ينظم فيها العقل خبراته بطريقة جديدة من خلال الانشطة العقلية الديناميكية والمعالجات الذهنية للصيغ والمضامين وباستخدام الرموز مثل الصور الذهنية والمعاني والالفاظ والارقام والارشادات والتعبيرات وذلك عند حل مشكلة معينة بحيث تشمل على ادراك علاقات جديدة بين موضوعين او عنصرين فأكثر من عناصر الموقف المراد حله". (الحويجي, ومحمد سلمان الخزاعلة, ٢٠١٥: ١٨). وبالرغم من ان التفكير هو نشاط داخلي, الا ان طبيعة انشطته التفكيرية تختلف من حيث نوعيتها وطبيعتها, فهناك ما هو بسيط ومباشر, خاصة المرتبطة بالأشياء المألوفة, وهناك الانشطة المعقدة, كما هو الحال في حل مشكلة ما او ايجاد حلول جديدة او عمل الاستدلالات المترابطة والمنطقية, وتختلف أساليب التفكير وأنماطهما المعرفية من فرد لأخر. (الزغول, ٢٠٠٣: ٢٦٧).

ويتميز العصر الحديث بالاهتمام والتركيز المتزايد على دراسة العمليات العقلية, ومنها التفكير وبذلك قدم الكثير من الباحثين والمنظرين العديد من آرائهم وكذلك وقاموا بإجراء البحوث والتجارب التي توصلت الى نتائج لتفسير طبيعة التفكير, فقد قام (بييرت) بأعداد اختبارات عقلية لقياس قدرات الاطفال على الاستدلال في اعمار مختلفة, وتوصل الى ان الطفل يستطيع من بداية سن السابعة ان يفكر تفكيراً منطقياً, لذا يجب تدريبه في هذه المرحلة على الاستدلال العلمي والمناقشة المنطقية, بشرط ان تكون المقدمات قليلة وبسيطة, ومألوفة ومحسوسة. بينما يرى (بياجية) ان الطفل لا يستطيع الاستدلال استدلالاً صورياً قبل الحادية عشر او الثانية عشر من عمره, فهو يعجز عن ادراك العلاقات المنطقية ما بين المقدمات والنتائج. (راجح, ١٩٨٥: ٣٤٤).

### أهمية دمج مهارات التفكير ضمن المحتوى المعرفي:

١. توافر الاسئلة التنظيمية المهمة التي يجب ان تدمج في الدروس.
٢. تعرف الطلبة على طرائق تفكيرهم, وتشجعهم على مراقبة تفكيرهم, اذ ان الوعي بالتفكير يساعد الطالب على القيام بدور ايجابي في جمع وتنظيم المعلومات وتكاملها ومتابعتها وتقييمها اثناء التعلم.

٣. تساعد الطلبة على نقل استعمالهم لمهارات التفكير الى امثلة اخرى في حياتهم اليومية.
٤. تشجع الطلبة على التعرف على ان التفكير الجمعي يساعدهم على الوصول الى افكار جديدة قد لا يتوصل اليها الطالب وحده.
٥. تساعد على حدوث التعلم ذي المعنى, حيث يقوم المتعلم بربط المعرفة الجديدة بالمفاهيم السابقة والتي لها علاقة بالمعرفة الجديدة. (فتح الله, ٢٠٠٦: ٢٣٧-٢٣٨).

### مهارات التفكير:

#### ١- مهارة المقارنة والمقابلة:

تتضمن تحديد اوجه الشبه والاختلاف بين شيئين او اكثر، مثل المقارنة بين حادثتين، او فكرتين او شخصين من اجل الوصول الى هدف او قرار معين. وتحتوي هذه المهارة دائماً على الخصائص المتشابهة، والخصائص التي المختلفة. وتساعد مهارة المقارنة والمقابلة في فهم وتنظيم الاشياء لإزالة الغموض واتخاذ قرار صائب. (نوفل وفريال , ٢٠١٠, ٥١)

#### ٢- مهارة التشبيه المجازي:

هي علاقة تشابه جزئية بين زوجين من الاشياء او المفاهيم التي تحتاج من الطالب التعمق في الظواهر والاشياء المحيطة و الإفادة منها في تطوير صيغ جديدة، ويدرك العلاقات بينها وبين ما يقابلها من الاشياء , وهي مهارة تفكير مهمة وذلك لصلتها بالأبداع وقياس الذكاء والاستعداد العام , وتحتاج الى الاستدلال العقلي حول المعطيات وذلك بالرجوع الى الخبرة الشخصية والمخزون المعرفي الذي يمتلكه الطالب. (قطامي, ٢٠٠٤, ٢٩٣)

#### ٣- مهارة تحديد العلاقة بين الجزء والكل:

وهي من المهارات الاساسية التي تساعد على تحقيق الفهم العميق للأفراد , اذ تتضمن هذه المهارة تحليلاً دقيقاً للأجزاء, يؤدي في نفس الوقت الى تكوين الفئات الحرجة للفئة , ومن ثم تمكن الفرد من تحديد العلاقة بين الاجزاء المكونة للكل , من اجل الخروج بأعمام او استنتاج يعبر عن جوهر الفهم لدى المتعلمين. (نوفل ومحمد , ٢٠١١, ٧٥)

#### ٤- مهارة التفسير السببي:

تفسر هذه المهارة الملاحظات والنتائج والافكار والظواهر المختلفة , والرسومات واللوحات والجداول الاحصائية, وغير ذلك من الرموز البصرية , وذلك بإرجاع او ربط النتيجة الى اسبابها. (عريفج ونايف , ٢٠١٠, ٢٩)

#### ٥- مهارة التنبؤ:

وتتمثل بقدرات الفرد على بناء توقعات تتعلق بالأحداث المقبلة بناءاً على ما يمتلكه من معلومات وما جمع من افكار جديدة , وبذلك فإن عملية التنبؤ هي القدرة على قراءة المعلومات او البيانات والاستدلال بها الى ما هو ابعد من ذلك. (جروان, ٢٠٠٧, ٢٣٤)

## ٦- مهارة حل المشكلات :

وتعد من مهارات التفكير المعقدة ؛ ذلك لأنها تحتاج مجموعة من عمليات التفكير التي تعد مطلباً سابقاً لها ، و اشار (نوفل وفريال، ٢٠١٠) الى العديد من التربويين الذين وضحو هذه المهارة منهم (Sternberg,2003), والذي يرى بانها عملية يسعى الفرد من خلالها الى تخطي المعوقات التي تواجهه والوصول الى الهدف الذي يسعى اليه. (نوفل وفريال, ٢٠١٠, ١٠).

## المحور الثاني: دراسات سابقة:

## جدول (١) يوضح الدراسات السابقة

| اسم الباحث      | هدف الدراسة                                                                                                                                                   | المكان | العينة              | اداة البحت            | الوسائل الاحصائية                                                                                                                                 | النتائج                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
|-----------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------|---------------------|-----------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| أل شيخ (٢٠١٠)   | معرفة أثر استراتيجيات تعليم مهارات التفكير العليا بالطريقة المباشرة وطريقة الدمج في تنمية مهارات الطلاقة والمرونة والاصالة وعدد البدائل المقترحة لحل المشكلات | جدة    | عينه عددها ٨٣ طالبة | مهارات التفكير العظمى | الاختبار الثاني لعينتين مترابطتين ومربع ايتا                                                                                                      | <p>-وجود فروق دالة احصائية بين متوسط درجات الاختبار القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي للطالبات اللاتي درسن بالطريقة المباشرة والدمج في تنمية مهارات الطلاقة والمرونة والاصالة وعدد البدائل المقترحة لحل المشكلات</p> <p>-وجود فروق دالة احصائية بين متوسط درجات الطالبات في الاختبار البعدي اللاتي درسن بالطريقة المباشرة والطالبات اللاتي درسن بطريقة الدمج في تنمية مهارات المرونة والاصالة فقط لصالح الطريقة المباشرة</p> <p>-لا توجد فروق دالة احصائية بين متوسط درجات الطالبات في الاختبار البعدي اللاتي درسن بالطريقة المباشرة والطالبات اللاتي درسن بطريقة الدمج في عدد البدائل المقترحة لحل المشكلات.</p> |
| العنبيكي (٢٠١٤) | معرفة اثر دمج مهارات التفكير ضمن المحتوى المعرفي في تحصيل مادة الاحياء والدافعية العقلية عند طالبات الصف الرابع العلمي                                        | العراق | عينه عددها ٦١ طالبة | مهارات التفكير العظمى | الاختبار الثاني ومعادلة كوبر ومعادلة فعالية البدائل الخاطئة ومعامل الصعوبة ومعامل التمييز ومعادلة معامل الفا-كرونيباخ ومعادلة كيورد-ريتشاردسون ٢٠ | <p>-وجود فرق ذو دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في تحصيل مادة علم الاحياء</p> <p>-وجود فرق ذي دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في اختبار الدافعية العقلية</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |

## اجراءات البحث:

## التصميم التجريبي:

لقد اختار الباحث التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي (مجموعة تجريبية واخرى ضابطة), كما في جدول (٢):

| المجموعة  | التكافؤ                                                                      | المتغير المستقل                           | المتغير التابع | اداة الاختبار  |
|-----------|------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------|----------------|----------------|
| التجريبية | -العمر الزمني<br>-الذكاء (رافن)                                              | دمج مهارات التفكير<br>ضمن المحتوى المعرفي | التحصيل        | اختبار التحصيل |
| الضابطة   | -التحصيل في اللغة<br>الانكليزية للفصل<br>الدراسي الاول<br>-المتطلبات السابقة | الطريقة الاعتيادية                        |                |                |

## مجتمع البحث وعينته:

اختار الباحث مجتمع الدراسة من طلاب الصف الثاني المتوسط في متوسطة حاتم المطلك التابعة الى المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الثالثة والبالغ عددهم (٥١) طالبا.

## تكافؤ مجموعتي البحث:

تم التكافؤ بين مجموعتي البحث في كل من ( العمر الزمني, الذكاء (رافن), التحصيل في مادة اللغة الانكليزية للفصل الدراسي الاول والمعلومات السابقة, كما في جدول (٣):

| المتغيرات                                              | المجموعة  | عدد الطلبة | المتوسط الحسابي | التيابن | درجة الحرية | القيمة التائية |          | مستوى الدلالة |
|--------------------------------------------------------|-----------|------------|-----------------|---------|-------------|----------------|----------|---------------|
|                                                        |           |            |                 |         |             | المحسوبة       | الجدولية |               |
| العمر<br>بالأشهر                                       | التجريبية | ٢٥         | ١٥٦,٥٢          | ٤٦,٤٣   | ٤٩          | ١,٣١٩          | ٢,٠٢١    | غير دالة      |
|                                                        | الضابطة   | ٢٦         | ١٥٨,٨           | ٣٠,٦٣٦  |             |                |          |               |
| الذكاء (رافن)                                          | التجريبية | ٢٥         | ٢٩,٠٨           | ٤٧,٩١   | ٤٩          | ٠,٨٩٨          | ٢,٠٢١    | غير دالة      |
|                                                        | الضابطة   | ٢٦         | ٢٧,٣٨           | ٤٣,٠٤   |             |                |          |               |
| المتطلبات<br>السابقة                                   | التجريبية | ٢٥         | ٤٦,٢٠           | ١٣٨,٠٨  | ٤٩          | ١,٣٠٩          | ٢,٠٢١    | غير دالة      |
|                                                        | الضابطة   | ٢٦         | ٥٠,٩٦           | ١٩٨,٠٤  |             |                |          |               |
| درجات اللغة<br>الانكليزية<br>للفصل<br>الدراسي<br>الاول | التجريبية | ٢٥         | ٥٩,٥٢           | ١٣٥     | ٤٩          | ١,٣٨٨          | ٢,٠٢١    | غير دالة      |
|                                                        | الضابطة   | ٢٦         | ٦٣,٨١           | ١٠٨,٨   |             |                |          |               |

## مستلزمات البحث:

تم تحديد المادة العلمية التي سيتناولها الباحث خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤), وشملت الوحدات الاربعة الاخيرة من كتاب اللغة الانكليزية للصف

الثاني المتوسط، وصياغة الاغراض السلوكية للمادة الدراسية المقررة والبالغة (١٦٥) غرضا سلوكيا، وُزعت على المستويات الثلاثة الاولى لبلوم وهي (التذكر، الاستيعاب، التطبيق)، بالإضافة الى اعداد (١٤) خطة للمجموعة التجريبية و(١٤) للمجموعة الضابطة.

#### أداة البحث:

قام الباحث بإعداد اختبار تحصيلي مكون من (٤٠) فقرة موضوعية، وتم تحديد فقرات الاختبار التحصيلي من نوع الاختيار من متعدد، وتم استخراج الصدق الظاهري، وذلك بالاعتماد على معادلة (كوبر) والتي اظهرت نسبة ٨٠% من آراء المحكمين في التربية وطرائق تدريس العلوم، وبعد اجراء تطبيق اولي للتجربة الاستطلاعية للاختبار التحصيلي لمادة اللغة الانكليزية لأجل تحديد نقاط الغموض وتحديد الزمن الكافي للاختبار وكان (٥٥) دقيقة، اما بالنسبة للتجربة الاستطلاعية الثانية والتي أجريت من اجل التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار باستخراج معامل الصعوبة والبالغ (٠,٣٣-٠,٧٢) وبذلك يكون جيدا ومقبولا، اما قوة التمييز فكانت (٠,٢٢-٠,٥٩) وتعد جيدة ومقبولة ايضا، وكذلك تم الكشف عن فعالية البدائل الخاطئة، وكانت نتائجها ذات قيمة سالبة، وبهذا تكون البدائل فعالة، كما تم استخراج ثبات الاختبار بطريقة (كبودر-ريتشاردسون ٢٠) حيث بلغ (٠,٧٦) وبهذا يعد معامل ثبات جيد.

#### الوسائل الاحصائية:

اعتمد الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومعادلة معامل الصعوبة للفقرات الموضوعية، ومعادلة قوة التمييز ومعادلة فعالية البدائل الخاطئة ومعادلة كوبر والتباين ومعادلة كبودر ريتشاردسون-٢٠ كوسائل احصائية لمعالجة النتائج .

#### نتائج البحث:

للتحقق من الفرضية الصفرية التي تنص على انه: "لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات الطلاب الذين يدرسون بدمج مهارات التفكير ضمن المحتوى، ومتوسط درجات الطلاب الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في التحصيل الدراسي لمادة اللغة الانكليزية".

قام الباحث بإجراء مقارنة بين درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي، وتم استخراج المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية البالغ (٢٩,٣٦)، والتباين البالغ (١٨,٦٦)، اما بالنسبة الى المجموعة الضابطة فبلغ المتوسط الحسابي لها (٢٥,٤٢)، والتباين (٤٥,٢٩)، وبالرغم من ان المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية كان أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة الضابطة، الا أن الباحث ارتأى معرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات المجموعتين لاختبار صحة الفرضية اعلاه، وباعتماد معادلة (t-

(test) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٩), بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢,٤٧) وتكون قيمتها اكبر من القيمة الجدولية (٢,٠٢١), كما في جدول (٤):

| المجموعة  | عدد الطلبة | المتوسط الحسابي | التباين | درجة الحرية | ت المحسوبة | ت الجدولية | الدلالة الاحصائية |
|-----------|------------|-----------------|---------|-------------|------------|------------|-------------------|
| التجريبية | ٢٥         | ٢٩,٣٦           | ١٨,٦٦   | ٤٩          | ٢,٤٧       | ٢,٠٢١      | دالة              |
| الضابطة   | ٢٦         | ٢٥,٤٢           | ٤٥,٢٩   |             |            |            |                   |

وهذا يدل على ان الفرق بين متوسطي الفروق ذو دلالة احصائية يكون لصالح المجموعة التجريبية التي درست بطريقة بدمج مهارات التفكير ضمن المحتوى المعرفي وبذلك ترفض الفرضية الصفرية.

### مناقشة النتائج المتعلقة بالتحصيل وتفسيرها:

أظهرت النتائج وجود تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في رفع تحصيل مادة اللغة الانكليزية.

وقد يعزى ذلك الى ان:

١. دمج مهارة (التفسير السببي, المقارنة والمقابلة, علاقة الجزء بالكل) في المحتوى المعرفي للدرس, وهي مهارات تفكير خاصة بالتوضيح والفهم حيث ساعدت على فهم وتوضيح المحتوى بشكل افضل, مما ادى الى زيادة مستوى الاستيعاب للمادة ورفع التحصيل, وترى (قطامي, ٢٠١٣) ان زيادة قدرة الطلبة في التفكير في محتوى التعلم يؤدي الى زيادة فهمهم وتحصيلهم الدراسي. (قطامي, ٢٠١٣: ١٠٥).

٢. تبادل الافكار والمعلومات بين الطلبة عند تطبيق الانشطة المهارية المتعلقة بالمحتوى المعرفي يطور الابنية العقلية للطلاب, اذ يشير (مصطفى, ٢٠١١: ١٥١) ان دمج مهارات التفكير ضمن المحتوى المعرفي تتطلب من الطلاب ان يعملوا في مجموعات تعاونية تقيدهم في رفع التحصيل العلمي.

٣. دمج مهارات التفكير ضمن المحتوى المعرفي يساعد على ادراك العلاقات بين المعلومات والمفاهيم للمحتوى مما ساعد على زيادة الفهم, وهذا ما أكدته (قطامي, ٢٠١٣: ١٩١) بأن تنظيم وعرض المحتوى بصورة تسهل استكار الخبرات المخزنة لدى الطلبة, مما يسهل ادراك العلاقات بينها وبالتالي يزيد من الفهم والتحصيل العلمي.

٤. التعزيز والتشجيع الذي يحصل عليه الطلبة قيامهم بعملية التفكير يؤدي الى تعزيز تكرار هذه الاستجابات, ذلك لأنه ارتبط بتعزيز وتشجيع خارجي اصبح بعد ذلك ذاتيا كما تؤكد النظرية السلوكية.

٥. تقديم الأنشطة الفكرية المحيرة خاصه عند دمج مهارة (حل المشكلة، التشبيه المجازي والتنبؤ) بسبب عدم الاتزان للطلبة ساعدهم على تحفيز تفكيرهم وحب الاستطلاع لديهم بالمحتوى وبمعلومات خارجية لإعادة اتزانهم من جديد مما زاد من استيعابهم. وجاءت هذه النتائج متفقه مع نتائج دراسة (فتح الله، ٢٠٠٦)، ودراسة (عمران، ٢٠١١) التي اظهرت اثر دمج مهارات التفكير في زيادة التحصيل في مواد دراسية متنوعة.

#### الاستنتاجات:

بناء على نتائج هذا البحث تم التوصل الى الاستنتاجات الآتية:

١. ان التدريس بطريقة دمج مهارات التفكير ضمن المحتوى المعرفي اسهم في رفع التحصيل الدراسي لطلبة الصف الثاني المتوسط مقارنة مع المجموعة الضابطة.

#### التوصيات:

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بالآتي:

١. امكانية اعتماد مدرسي مادة اللغة الانكليزية لخطوات دمج مهارات التفكير ضمن المحتوى المعرفي لصفوف المرحلة الاعدادية.

٢. الاخذ بنتائج البحث بتضمين مادة اللغة الانكليزية للصف الثاني المتوسط مهارات تفكير متنوعة، وذلك من اجل تحسين التحصيل الدراسي وتنمية تفكير الطلبة.

٣. عقد دورات تدريبية لمدرسي ومدرسات اللغة الانكليزية لزيادة وعيهم بأهمية مهارات التفكير وتدريبهم على تنميتها لدى الطلبة.

٤. لفت انتباه مؤلفي المناهج الى ضرورة دمج مهارات التفكير ضمن محتوى مادة اللغة الانكليزية وذلك لتحسين التحصيل الدراسي ورفع مستوى تفكير الطلبة.

#### المقترحات:

١. اجراء دراسة مماثلة تعنى بدمج مهارات التفكير في المحتوى الدراسي لمادة اللغة الانكليزية للمراحل الاعدادية.

٢. مقارنة بين تعليم التفكير بنحو مباشر وبنحو مدمج مع المحتوى المعرفي.

٣. دراسة مدى معرفة مدرسي ومدرسات اللغة الانكليزية بمهارات التفكير.

#### المصادر العربية

١. ابو جادو، صالح ومحمد بكر نوفل، (٢٠١٠): تعليم التفكير النظرية والتطبيق، ط٣، دار المسيرة، عمان.

٢. التميمي، عواد جاسم محمد، (٢٠٠٩): المنهج وتحليل الكتب، دار الكتب والوثائق، بغداد.

٣. جروان، فتحي عبد الرحمن ، (٢٠٠٧) : تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، ط٤ دار الفكر، عمان.

٤. الحنفي ,عبد المنعم،(١٩٩١):موسوعة التحليل النفسي، م ١، مكتبة مدبولي ،القاهرة.
٥. الحويجي، خليل بن ابراهيم ومحمد سلمان الخزاعلة، (٢٠١٥): التطبيقات التربوية في تعليم التفكير، ط ١، مكتبة الرشيد، الرياض.
٦. الحيلة، محمد محمود، (٢٠٠٨): تصميم التعليم نظرية وممارسة ،ط ٤، دار المسيرة ،عمان.
٧. الخالدي ،اديب محمد،(٢٠٠٨): سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي، ط ٢، دار وائل، عمان.
٨. راجح، احمد عزت، (١٩٨٥): اصول علم النفس، الاسكندرية- مصر.
٩. الزغول، عماد عبد الرحيم ، (٢٠٠٣) ، مبادئ علم النفس التربوي ، دار الكتاب الجامعي، عمان.
١٠. شحاتة، حسن وزينب النجار ، (٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط ١، الدار المصرية اللبنانية.
١١. طلافحة، حامد عبد الله،(٢٠١٣): المناهج تخطيطها تطويرها تنفيذها ،ط ١، الرضوان للنشر والتوزيع، عمان.
١٢. عريفج، سامي سلطان ونايف احمد سليمان،(٢٠١٠): طرق تدريس الرياضيات والعلوم، ط ١، دار صفاء ،عمان.
١٣. فتح الله، مندر عبد السلام، (٢٠٠٦): اثر خرائط التفكير القائمة على الدمج في تنمية التحصيل في مادة العلوم والتفكير الناقد والاتجاه نحو العمل التعاوني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية ، مجلة التربية العلمية، م ١١، ع ٤، ص ٢٣٥-٢٥٣.
١٤. قطامي، نايفة،(٢٠٠٤): مهارات التدريس الفعال، ط ١، دار الفكر ، عمان.
١٥. ———— ، (٢٠١٣): نموذج شوارتز وتعليم التفكير ، ط ١، دار المسيرة، عمان .
١٦. مازن، يوسف (٢٠١٢)، طرائق التعليم بين النظرية والتطبيق، ط ١، المؤسسة الحديثة للكتاب، بيروت.
١٧. محمود ، صلاح الدين عرفة ، ( ٢٠٠٦ ) : تفكير بلا حدود رؤى تربوية معاصرة في تعليم التفكير وتعلمه، ط ١، عالم الكتب العربي ، القاهرة.
١٨. مصطفى، مصطفى نمر،(٢٠١١): استراتيجيات تعليم التفكير، ط ١، دار البداية، عمان.
١٩. الموسوي واخرون، (٢٠١٤): المهارات العقلية المتضمنة في اسئلة وانشطة كتب الفيزياء للمرحلة المتوسطة في ضوء انموذج مارزانو، مجلة كلية التربية للعلوم التربوية والانسانية، جامعة بابل، العدد ١٨.

٢٠. نوفل ، محمد بكر ، (٢٠٠٨) : الفروق في دافعية التعلم المستندة الى نظرية تقرير الذات لدى عينة من طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الاردنية ، مجلة جامعة النجاح للعلوم الإنسانية ، ع (٢٥) ص(٢) .

٢١. نوفل، محمد بكر ، وفريال محمد ابو عواد،(٢٠١٠): التفكير والبحث العلمي، ط١، دار المسيرة، عمان.

٢٢. نوفل، محمد بكر ومحمد قاسم سعيقان، (٢٠١١): دمج مهارات التفكير في المحتوى الدراسي، دار المسيرة، عمان.

#### المصادر باللغة الانكليزية:

- 1.Abu Jado, Saleh and Muhammad Bakr Nofal, (2010): **Teaching Thinking Theory and Practice**, 3rd edition, Dar Al Masirah, Amman.
- 2.Al-Tamimi, Awad Jassim Muhammad, (2009): **Methodology and Analysis of Books**, Dar Al-Kutub and Documents, Baghdad.
3. Jarwan, Fathi Abdel Rahman, (2007): **Teaching Thinking, Concepts and Applications**, 4th edition, Dar Al-Fikr, Amman.
- 4.Al-Hanafi, Abdel Moneim, (1991): **Encyclopedia of Psychoanalysis**, Part 1, Madbouly Library, Cairo.
- 5.Al-Huwaiji, Khalil bin Ibrahim and Muhammad Salman Al-Khaza'leh, (2015): **Educational Applications in Teaching Thinking**, 1st edition, Al-Rasheed Library, Riyadh.
- 6.Al-Haila, Muhammad Mahmoud, (2008): **Educational Design Theory and Practice**, 4th edition, Dar Al-Masirah, Amman.
- 7.Al-Khalidi, Adeeb Muhammad, (2008): **The Psychology of Individual Differences and Mental Superiority**, 2nd edition, Dar Wael, Amman.
- 8.Rajeh, Ahmed Ezzat, (1985): **Fundamentals of Psychology**, Alexandria – Egypt.
- 9.Al-Zaghoul, Imad Abdul Rahim, (2003), **Principles of Educational Psychology**, University Book House, Amman.

10. Shehata, Hassan and Zainab Al-Najjar, (2003): **Dictionary of Educational and Psychological Terms**, 1st edition, Egyptian Lebanese Publishing House.
11. Talafha, Hamid Abdullah, (2013): **Curricula, Planning, Development, and Implementation**, 1st edition, Al-Radwan Publishing and Distribution, Amman.
12. Arifaj, Sami Sultan and Naif Ahmed Suleiman, (2010): **Methods of Teaching Mathematics and Science**, 1st edition, Dar Safaa, Amman.
13. Fathallah, Mandour Abdel Salam, (2006): **The effect of thinking maps based on integration in developing achievement in science, critical thinking, and the tendency toward cooperative work among middle school students in the Kingdom of Saudi Arabia**, Scientific Education Journal, vol. 11, no. 4, p. 235. -.253
14. Qatami, Nayfa, (2004): **Effective Teaching Skills**, 1st edition, Dar Al-Fikr, Amman.
15. \_\_\_\_\_ (2013): **Schwartz's model and teaching thinking**, 1st edition, Dar Al-Masirah, Amman.
16. Mazen, Youssef (2012), **Educational Methods between Theory and Practice**, 1st edition, Modern Book Foundation, Beirut.
17. Mahmoud, Salah al-Din Arafa, (2006): **Thinking Without Borders**, Contemporary Educational Visions in Teaching and Learning Thinking, 1st edition, Arab World of Books, Cairo.
18. Mustafa, Mustafa Nimr, (2011): **Strategies for Teaching Thinking**, 1st edition, Dar Al-Bedaya, Amman.
19. Al-Mousawi et al., (2014): **Mental skills included in questions and activities in physics books for the middle stage in light of the Marzano model**, Journal of the College of Education for Educational and Human Sciences, University of Babylon, No. 18.
20. Nofal, Muhammad Bakr, (2008): **Differences in learning motivation based on self-determination theory among a sample of**

**students from the Faculty of Educational Sciences at the University of Jordan**, An-Najah University Journal for the Human Sciences, No. (25), p. (2).

21. Nofal, Muhammad Bakr, and Faryal Muhammad Abu Awad, (2010): **Scientific Thinking and Research**, 1st edition, Dar Al-Masirah, Amman.

22. Nofal, Muhammad Bakr and Muhammad Qasim Saifan, (2011): **Integrating thinking skills into academic content**, Dar Al Masirah, Amman.